

الحكمة مفهوما في التراث الإسلامي

الدكتور المشرف / الدكتور حسين ناضري
جامعة فردوسي - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
jahamsalah@gmail.com

صلاح جهام عبد الفاضل الشبلاوي
جامعة فردوسي - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
jahamsalah@gmail.com

الدكتور المشاور / أحمد رضا حيدرمان شهري
جامعة فردوسي - كلية الآداب والعلوم الإنسانية
jahamsalah@gmail.com

الملخص:

يقوم هذا البحث الذي عنوانه ((الحكمة مفهوما في التراث الإسلامي)) بدراسة شعر الإمام علي و غرض الحكمة لديه دراسة قائمة على المنهج التحليلي و مقارنة معانيها و مناصتها مع نصوص الحكمة للإمام علي عليه السلام نفسه و مع الأحاديث النبوية الشريفة للرسول محمد صلى الله عليه و آله وسلم و اعتمادا على الآيات القرآنية الشريفة، فيبدأ الباحث أولا بالتعريف بمعنى (الحكمة لغة و اصطلاحا) ، ثم أنواع الحكمة ، و فضلها ، و آثارها ، و رأس الحكمة ، و جوامع الحكمة و خصائص الحكماء ، و ما ينبغي و لا ينبغي للحكيم ، (نواذر الحكم ..) ، ولهذا البحث أهمية عظيمة لأن الإمام علي عليه السلام هو مستودع الحكمة و معدنها ، فيكاد لا يكون لديه كلام خال من الحكمة فهو سيد البلاغة و هو الماسك بزمام اللغة و ناحي نحوها فالحكمة تأتي مدرارة بدررها من تحت لسانه ، و أما منهج الباحث فقد حاول الباحث دراسة الحكمة مفهوما من خلال التراث الإسلامي دراسة متناصدة على حكم الإمام علي عليه السلام و الحديث النبوي و الآيات القرآنية المتحدثة عن الحكمة و تصنيفها موضوعيا حسب التقسيمات أعلاه في حين قام في المطالبين التاليين بتقسيم الحكم حسب أغراضها و شرحها شرحا تحليليا متناصدا بذكر بيت للإمام ثم إضافة شرح الباحث ثم ذكر حكمة للإمام علي يسندها حديث نبوي ثم آية قرآنية .
الكلمات المفتاحية: الحكمة، مفهوما، في التراث الإسلامي.

The Poetry of Wisdom in the Court attributed to Imam Ali, peace be upon him, an intertextual analytical study

Salah Jaham Abdel- Fathel
Faculty of Arts and Humanities-
Firdausy University

Supervisor. Dr. Hussain Nadhuri
Faculty of Arts and Humanities-
Firdausy University

Assist Professor. Ahmed Rudha Haideryan
Faculty of Arts and Humanities- Firdausy University

Abstract:

This research, which is entitled ((Wisdom is a concept in the Islamic heritage)), studies the poetry of Imam Ali and the purpose of wisdom has a study based on the analytical method, and compares its meanings and contrasts with the texts of wisdom of Imam Ali, peace be upon him himself, and with hadiths The honorable prophethood of the Messenger Muhammad, may God's prayers and peace be upon him and his family, and based on the honorable Quranic verses,

DOI:<https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.11853>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.



So, the researcher started first by defining the meaning of (wisdom linguistically and idiomatically), then the types of wisdom, its virtues, its effects, the head of wisdom, the sums of wisdom, the characteristics of the wise, what the wise should and should not, anecdotes of judgment..) This research is of great importance because Imam Ali, peace be upon him, is the repository of wisdom and its mineral, so he almost never has words devoid of wisdom, for he is the master of rhetoric, and he is the master of the language and leans towards it. Wisdom is studied in an intertextual analytical study in the first chapter of wisdom through the rule of Imam Ali, peace be upon him, the hadith of the Prophet, and the Qur'anic verses that speak of wisdom and classifying them objectively according to the above divisions, while in the next two chapters he divided the rule according to its purposes and explained it in an analytical explanation intertextually by mentioning a verse of the imam and then adding The researcher explained, then mentioned the wisdom of Imam Ali, which is supported by a prophetic hadith, then a Quranic verse in the same way

Key words: Wisdom, comprehensible, Islamic heritage.

١ - المقدمة

لا يخفى على أحد الأهمية الكبرى لغرض الحكمة في توجيه السلوك الإنساني نحو الكمالات، فبالحكمة يتحقق الوعظ والإرشاد للآخرين لتقويم الأخطاء منه ولترسيخ ما كان صحيحا في النفوس، وبها يتم غرس تعاليم الدين والدعوة لمكارم الأخلاق، فما بالنا إن كانت الحكمة صادرة عن وليد الكعبة، وفحل الفحول، و وصي الرسول، وزوج البتول، وعدل القرآن، وما إلى ذلك الكثير من فضل الكبير، فالحكمة تجري عندهم مجرى الشهيق و الزفير لعصمتهم من الأخطاء، ولنصحهم الآخرين ...

ولا بد هنا من طرح مجموعة من الأسئلة تعيننا في توجيه البحث وهي كالتالي:

١ - ١ - ١: ما هي الحكمة من حيث تعريفها: لغة واصطلاحاً، وما هو فضلها،

١ - ١ - ٢: ما هو رأس الحكمة؟ وضح ذلك بالأمثلة؟ وما هي جوامع الحكمة؟

١ - ١ - ٣: ما هي الخصائص التي يجب أن يتميز بها الحكماء؟ وضح ذلك!

١ - ١ - ٤: كيف نجد آثارا للحكمة؟

ويضع الباحث بين أيديكم فرضيات أو أجوبة أولية لهذه الأسئلة وهي كالتالي:

١ - ٢ - ١ الحكمة: العلم الدال على الله سبحانه والمعرفة به ويكون صاحبه نافذا للبصيرة، مهذب للنفس، محق للحق، صادراً عن إتباع الهوى، وعن إتباع الباطل.

وفضل الحكمة: تقرب صاحبها لمنازل الأنبياء، وهي للعقل كاللسان، وهي للإسلام كالنور، وتصل بصاحبها لمقامات الملوك، ولمقامات العلماء، وهي خير هدية من الله يزرعها في قلوب الحكماء.

١ - ٢ - ٢: رأس الحكمة: في مناجاة الرب، وفي خشية الخالق، وفي الرفق، وفي مداراة الناس، وفي لزوم طاعة الحق، وإتسام صاحبها بالحلم.

جوامع الحكمة: إتباع أوامره سبحانه، وإجتنب نواهيه، وعدم الإكتراث للدنيا، وإصلاح السريرة، وإتقان العمل، ومعرفة الإنسان لقدره في دنياه وآخرته، وإختباء الإنسان تحت طيات لسانه.

١ - ٢ - ٣: خصائص العلماء هي: الصمت، الرفق، اللين، عدم التكلم إلا في وقت الإفادة، شرف النفس، الصبر، العفة، سعة الخلق، الإحسان، عدم التأمل بالحياة
١ - ٢ - ٤: آثار الحكمة في الحكيم: تضعف الشهوة بقوتها، تصل بصاحبها للعبرة، تبلغه اليقين، وتمنعه عن السيئات، وتوصله للعصمة، وهي نور للقلوب.

١ - ٤ : منهجية البحث:

يسعى الباحث بالتوصل لاهداف البحث (الحكمة مفهوما في التراث الإسلامي) من خلال المنهج الذي يقوم به وهو التحليل الوصفي بشرح ابيات الامام علي وموازنة نصوصها بغيرها من النصوص من حكمة الامام علي عليه السلام ومن آيات القرآن الكريم و الاحاديث النبوية المقدس.

المطلب الأول:

٢ - تعريف الحكمة

و قد قام الباحث من خلال بحثه بتناول المطالب التالية: الحكمة (تعريفها لغة و اصطلاحا ، أنواع الحكمة، فضل الحكمة، آثار الحكمة، رأس الحكمة ، جوامع الحكمة ، خصائص الحكماء)
١ - ٢ : تعريف الحكمة لغة : " هو ما حاوط بحنكي الفرس فتحكمها من الجري السريع ، وتجعل الدابة سهلة الركوب ، وتعين صاحبها بأن لا تجمع به " (١) ، وسميت الحكمة كذلك بهذا الإسم لأنها من الإحكام ، فالحكمة تمنع صاحبها من الفساد وتمنعه مغادرة ما يريد (٢).
٢ - ٢ : أما تعريفها اصطلاحا : فهي ((إسم لإحكام وضع الأشياء في مواضعها)) حسب تعريف أبو إسماعيل الهروي (٣) ، وهي : " فعل ما ينبغي فعله و في الوجه الذي تبتغيه الحكمة ، و في وقت مبتغاها " حسب تعريف ابن القيم (٤) ، وهي : " العلم المتصف بالأحكام الذي يشتمل على معرفة الله سبحانه و ما يصاحبه من بصيرة و هو تهذيب للنفس و تحقيق للحق و العمل به ، و هو الذي يصدق عن أتباعك للهوى و للباطل ، و من توافرت به هذه الأمور فهو الحكيم " حسب تعريف النووي (٥)

٢ - ٣ : وهي في كتاب البحر لها تسعة و عشرون من المعاني بعضها يقارب بعضها الآخر في معناه حسب قول الألويسي منقولا عن (كتاب البحر) و " الحكمة في أصلها من مصدر الإحكام بمعنى الإتقان في العلم أو في العمل أو القول أو فيها جميعا " (٦) ، فمصطلح الحكمة نطقه ما يرتبط باللغة و عملها

ذكر الحكمة في القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة :

لقد تم ذكر كلمة (الحكمة) في القرآن الكريم عشرين مرة و قد مدح الله سبحانه نفسه بلفظة :

(الحكيم) إحدى و تسعين مرة، ومن تأمل بهذا المصطلح بعد اطلاعه على القرآن والحديث النبوي يجد الحكمة " هي تلك المقدمات العملية و العلمية و الروحية المحكمة التي تؤدي للمقاصد الإنسانية السامية " و قد ورد في الأحاديث النبوية في تفسيرها بأنها مصداق للتعريف السابق.

٣: أنواع الحكمة:

و للحكمة من خلال التعريف الإجمالي السابق المعتمد بمدلوله على القرآن والأحاديث النبوية، أنواع ثلاث: (حكمة علمية، و حكمة عملية، و حكمة حقيقية) (٧)

وقد توصلنا لهذه التقسيمات الثلاث من خلال تأملنا في مصطلحات الحكمة الموجودة في القرآن والحديث النبوي (٨)، ومن خلال الحكمة يستطيع الإنسان الولوج لقمة الكمال الإنساني وتقسيمها كالتالي:

٣ - ١ : الحكمة العلمية : و هي التي وضع الحجر الأساس لها أنبياء الله عليهم السلام وهي كل المعارف و العلوم اللازمة لوصول الإنسان لمرتبة الكمال الإنساني ، فهي العلوم المتعلقة بالعقائد و كذلك بالأخلاق فكل الأعمال حكمة ، ويقدم القرآن الإرشادات المختلفة عقائدية ، و أخلاقية ، و إعمالا بهذا الإتجاه و أسماها بالحكمة ، قال تعالى " ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة " (٩) فقد أكد هذا المفهوم القرآن الكريم بآيات متعددة فهو أول خطوة بفلسفة بعث الأنبياء ، فمن ذلك قوله سبحانه " لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته و يزيههم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا من قبل لفي ضلال مبين " (١٠)

٣ - ٢ : الحكمة العملية : منهج علمي للوصول لمرتبة الكمال الإنساني و على الإنسان كذلك تحمل أعبائها فهذا المنهج بهذا قد شابه المنهج العلمي و لكنه أتى بالمرتبة الثانية بعد المنهج العلمي ، لأن العلم يأتي بالدرجة الأولى بسلم الكمال الإنساني ، ويأتي العمل بعده في الدرجة الثانية التي تليه فجاءت الأحاديث الداعية لطاعة الله و لمداراة الناس و عدم ارتكاب المعاصي و المكر و الخداع و الذنوب فالمنهج العملي جاء تطبيقي للمنهج العلمي و صولا للحكمة . (١١)

٣ - ٣ : الحكمة الحقيقية : و هي ترجمان للحالات النورانية و هي البصيرة الحاصلة للإنسان وهي نتاج لتطبيق مقررات الحكم العملية في الحياة و إن هذه الأنواع الثلاث للحكمة أحدها تؤدي لتحقيق الحكمة التي تليها فالحكمة العلمية هي التي تؤدي للحكمة العملية والحكمة العملية توصل وتؤدي للحكمة الحقيقية ، فإن لم يصل الإنسان لهذه المرحلة المتدرجة عن المرحلتين السابقتين قبلها ، فلن يصبح الإنسان حكيما حقيقيا حتى و إن كان من بين أكبر أساتذة الحكمة ، فالحكمة الحقيقية ما هي إلا جوهر العلم . (١٢) فنور العلم و علم النور

فللعلم الحقيقي خواص و آثار أولها تكمن في خشية الله تعالى حيث قال سبحانه " إنما يخشى الله من عباده العلماء " (١٣)

وقد جاء هذا الأثر عينه في الحديث النبوي حيث قال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم " خشية الله عز وجل رأس كل حكمة " (١٤) فالحكمة الحقيقية هي نزعة ضد النزعات النفسية ، وتقوى للنفس بالمقدار نفسه الذي تضعف فيه الميول النفسية ، حتى شيئا فشيئا تتلاشى تلك الميول نهائيا ، وبهذا يستيقظ العقل و يحيا بشكل كامل ، فيمسك بزمام المرء فلا يبقى بوجوده مجال لارتكاب الذنوب و الأعمال التي لا تليق ، ونتيجة لذلك تصبح الحكمة مقرونة بالعصمة ، وأخيرا تتوافر بالإنسان كل خصائص الحكيم و العالم الحقيقي وصولا لأعلى المراتب من الحكمة و أرفع الدرجات من المعرفة بالنفس تارة و بالخالق سبحانه تارة أخرى . فينفضل في هذه المرتبة قلب الإنسان عن كل ما هو فان متعلقا بعالم الخلود و البقاء و في هذا يقول أمير العرفاء و سيد الحكماء علي عليه السلام مفسرا للحكمة " أول الحكمة ترك الذات ، و آخرها مقت الفانيات " وقال عليه السلام كذلك : " حد الحكمة الإعراض عن دار الفناء ، و التوله بدار البقاء " و من خلال التأمل إتضح ما للحكمة من دور في بناء الإنسان و في تكامله ، فالله سبحانه قد إعتبر متاع الدنيا حقيرا قليلا حتى و إن كان كبيرا عظيما ، فيقول سبحانه " قل متع الدنيا قليل " (١٥) و إعتبر سبحانه الحكمة بأنها خير كثير إذ قال : " يؤتي الحكمة من يشاء و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا " (١٦)

٤ - - فضل الحكمة :

٤ - ١ : مقارنة منزلة الحكيم لمنزلة النبوة : قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " كاد الحكيم أن يكون نبيا " (١٧) لأنهما يلتقيان برقي الأفكار و رجاحة التصرف و يتسمان بالحكمة التي تقرب منزلتها للعصمة

٤ - ٢ : الحكمة لسان العقل: قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " إن الله تبارك و تعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل و لا ملك مقرب ، فجعل العلم نفسه ، و الفهم روحه ، و الزهد رأسه ، و الحياء عينيه ، و الحكمة لسانه ، و الرأفة فمه ، و الرحمة قلبه " (١٨) و هنا إعتبر الحكمة اللسان الناطق للعقل الراجح

٤ - ٣ : الحكمة نور الإسلام : قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصة و جعل له نورا و جعل له حصنا و جعل له ناصرا ، فأما عرصته فالقرآن و أما نوره فالحكمة ، و أما حصنه فالمعروف ، و أما أنصاره فأنا و أهل بيتي و شيعتنا " (١٩) و منزلة الحكمة هنا هي نور الإسلام .

٤ - ٤ : شرف الحكمة يضاهي شرف الملوك: قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " إن الحكمة تزيد الشريف شرفا ، و ترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك " (٢٠) و هنا وضع الحكمة قرينا للشريف و هي التي توصل العبد من منزلة العبودية لمنزلة الملوك بحكمته التي بلغها .

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " الحكمة أقعدت المساكين مقاعد العلماء " (٢١) فيرتقي الفقراء المستضعفون لمنزلة عالية هي منزلة العلماء يشاركونهم بها

٤ - ٥ : يحق للناس حسد الحكيم : قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ، و آخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها " (٢٢) و يجب أن لا يحسد الحكيم الذي يقضي عمره في نشر حكمته ويفني حياته بتعليمها .

٤ - ٦ : كلمة الحكمة أفضل هدية : قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يرد عنه ردى " (٢٣) فالحكمة أفضل هدية إن تضمنت في ثناياها على الهداية للحق أو رددته عن الباطل .
والحكمة خير عطية ، قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم : " نعمت العطية ونعمت الهدية كلمة حكمة تسمعها فتتطوي عليها ما تحملها إلى أخ لك مسلم تعلمه إياها تعدل عبادة سنة " (٢٤) و إن فضل الحكمة التي تسمعها و تنقلها لأخيك فتعلمه لها و لفائدتها ، فيثيبه الله أجر سنة من العبادة .

٥ : آثار الحكمة :

٥ - ١ : ضعف الشهوة : قال الإمام علي عليه السلام : " كلما قويت الحكمة ضعفت الشهوة " (٢٥) فمن أهم آثار الحكمة أن يغلب عقل الإنسان شهوته وكلما قويت حكمته ضعفت شهوته .

٥ - ٢ : معرفة العبرة : قال الإمام علي عليه السلام " من ثبتت له الحكمة عرف العبرة " (٢٦) ومن تحلى بالحكمة عرف الغايات و العبر وراء مصائر الأمور و كينوناتها و أسبابها و نتائجها
٥ - ٣ : بلوغ اليقين : قال الإمام علي عليه السلام : " اليقين على أربع شعب : تبصرة الفطنة ، و تأول الحكمة ، و معرفة العبرة ، و سنة الأولين ، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ، و من تأول الحكمة عرف العبرة ، و من عرف العبرة عرف السنة ، و من عرف السنة فكأنما كان مع الأولين و اهتدى إلى التي هي أقوم ، و نظر إلى من نجى بما نجى و من هلك بما هلك ، و إنما أهلك الله من أهلك بمعصيته ، و أنجى من أنجى بطاعته " (٢٧) الوصول لليقين لا يتحقق ما لم يتم التبصر بقلوب فطنة تودي لاستنتاج الحكمة و لا حكمة دون فطنة و بالحكمة يصل للموعظة و الإعتبار المودي للسير على سنة النبي الحقة المؤدية للجنة لإتباعه الحق المنجي من النار

٥ - ٤ : المنع عن السيئة : قال الإمام علي عليه السلام : " للنفوس طباع سوء و الحكمة تنهى عنها " (٢٨) لنفوسنا طباع سوء بفطرتها و لا يشذب هذه الأنفس و يخلصها من طبائعها إلا الحكمة التي تطهرها من أرجاسها .

٥ - ٥ : قرنت الحكمة بالعصمة : قال الإمام علي عليه السلام : " قرنت الحكمة بالعصمة " (٢٩) من كانت حكمته مطلقه غالبه على كل جزئيات حياته بلغ لدرجة العصمة من الأخطاء و قال الإمام علي عليه السلام : " الحكمة عصمة ، و العصمة نعمة " (٣٠) فليس أفضل من العصمة التي تتجنبنا من عذاب النار و تعصمنا منه و لا تتحقق هذه العصمة إلا ببلوغ الحكمة .

٦ - رأس الحكمة :

وهنا استخدم لمخافة الله ولخشيتيه تعبيراً مجازياً وهو استخدام كلمة الرأس كونه معبراً عن أهم أجزاء الإنسان والحاوي على عنصر التفكير وهو مستقر الحكم ، فبالحكمة يحقق الإنسان خلاصه في الدنيا وفي الآخرة ، فيحكم تصرفاته فتجيء متزنة

٦ - ١ : طاعة الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أشرف الحديث ذكر الله تعالى ، ورأس الحكمة طاعته " (٣١) وليس هنالك حديث أجمل من مناجاة العبد لربه حيث تتقاصر المسافات وتفتح أبواب السماوات لهذا الحديث بين الخالق والمخلوق وفي الطاعة تكمن الحكمة .

٦ - ٢ : خشية الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خشية الله رأس كل حكمة " (٣٢) فمن أولى دلائل الحكمة وعلاماتها أن يتحلّى العبد بخشية الله

٦ - ٣ : تقوى الله ، قال الإمام علي عليه السلام : " إعملوا واستيقنوا أن تقوى الله هي الحكمة الكبرى " (٣٣) وهنا لمن يريد أن يكون حكيماً يجب أن يسبق ذلك بالعمل وأن يكون مقروناً باليقين وصولاً للحكمة الكبرى وهي معرفة الله وكنهه .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " تقوى الله عز وجل رأس كل حكمة " (٣٤) فلا يبلغ الإنسان غاية الحكمة إن كان غير متق لله وبتقوى الله يصل لمنتهى الحكمة ويبلغ رأسها .

٦ - ٤ : أن يتسم بالرفق ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " الرفق رأس الحكمة " (٣٥) ومن متطلبات الحكمة أن يكون الإنسان رقيقاً بعيداً عن الغلظة ، فالرفق تتحقق الحكمة .

٦ - ٥ : أن يداري الناس : قال الإمام علي عليه السلام : " رأس الحكمة مداراة الناس " (٣٦) وما دام الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع غيره من البشر ، فعليه مدارات إحتياجاتهم ومشاعرهم وعدم اهمالهم أو تجاوزهم و بنفس الوقت الحفاظ على أسس الحكمة في تعاملاته ومن وصل لهذا فقد بلغ الحكمة.

٧ - جوامع الحكم :

٧ - ١ : اتباع أوامر الله وإجتنب نواهيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " كان في الدنيا حكيمان يلتقيان في السنة مرة فيعظ أحدهما صاحبه ، فالتقى فقال أحدهما لصاحبه : عطني واجمع وأوجز ، لا أقدر أن أفك عليك من العبادة ، فقال : يا أخي أنظر أن لا يراك الله حيث نهاك ، ولا يفقدك حيث أمرك " (٣٧)

و ملخص هذه الحكمة وصية الحكيم للآخر بأن يتبع أوامر الله وتجنب نواهيه فلا يرتكب المعاصي بالوقوف بالمكان الذي نهانا الله عنه كالكذب والخيانة وما الى ذلك ، وأن يجتنب الله حيث أمرك بالمواعظ التي حثنا عليه ففي مكان فعل الأمر أد الزكاة يجتنب دافعا للزكاة وبموضع أقم الصلاة يجتنب مصلي ، فكان مصداقاً لقوله عظمي واجمع وأوجز ، فقد بين معنى عظيم بكلمات قليلة.

٧ - ٢ : إصلاح المرء لأمر آخرته و ما بينه و بين الناس ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه ، و من أصلح ما بينه و بين الله أصلح الله ما بينه و بين الناس " (٣٨)

٧ - ٣ : الإهتمام بالأخرة و اصلاح ما بين الانسان و نفسه و ما بينه و بين الله ، قال الإمام علي عليه السلام : " كانت الفقهاء و الحكماء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة : من كانت الأخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ، و من أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، و من أصلح فيما بينه و بين الله أصلح الله فيما بينه و بين الناس " (٣٩)

فهذه الأغراض الثلاث على الحكيم الإهتمام بها آخرته و سريرته و ما بينه و بين الله
٧ - ٤ : إجادة العمل الذي به تكمن قيمتنا و معرفة قدر نفسك و الحذر من أقوالنا و عواقبها ، قال الإمام علي عليه السلام : " بتسع كلمات إرتجلهن إرتجالا فقأن عيون البلاغة ، وأيتمن جواهر الحكمة ، و قطعن جميع الأنام عن اللحاق بواحدة منهن ، ثلاث منها في المناجاة ، و ثلاث منها في الحكمة ، و ثلاث منهن في الأدب فأما اللات في المناجاة ، فقال : إلهي كفى لي عزا أن أكون لك عبدا ، وكفى بي فخرا أن تكون لي ربا ، أنت كما أحب فاجعلني كما تحب . و أما اللاتي في الحكمة ، فقال قيمة كل أمرىء ما يحسنه ، و ما هلك أمرىء عرف قدره ، و المرء مخبوء تحت لسانه . و أما اللاتي في الأدب ، فقال : أمنن على من شئت تكن أميره ، واحتج إلى من شئت تكن أسيره ، واستغن عن من شئت تكن نظيره " (٤٠) فمن ضمن تسع كلمات ثلاث فيهن في الحكمة : بأن يتقن الإنسان عمله فتزداد قيمته ، و أن يعرف المرء قدره فلا يهلك بدنياه و آخرته ، و إختيار المرء تحت طيات لسانه فلا تظهر شخصيته حتى يتكلم .
٧ - ٥ : أن تحب للناس ما تحبه لنفسك وتكره لهم ما تكرهه لها .

٨ : خصائص الحكماء :

هنالك صفات يجب أن يتحلى بها الحكماء
٨ - ١ : أولها الصمت ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إذا رأيتم المؤمن صموتا فأدنوا منه فإنه يلقى الحكمة " (٤١) فأولى علامات الحكيم إطالة الصمت و قلة الكلام و إنما الحكمة موجز الكلام و عظيم الفائدة
٨ - ٢ : الرفق : قال الإمام علي عليه السلام : " كسب الحكمة إجمال النطق ، واستعمال الرفق " (٤٢) فمن أكتسب الحكمة كان كلامه مجمل قليل ، ويعرض كلامه برفق و لين .
٨ - ٣ : قلب الأحقق في فمه : و قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام : " قلب الأحقق في فمه ، و فم الحكيم في قلبه " (٤٣)
٨ - ٤ : كلام الحكيم شفاء : قال الإمام علي عليه السلام : " الحكيم يشفي السائل و يجود بالفضائل " (٤٤) و الحكيم لا يتكلم إلا وقت يستعان به فيكون كلامه شفاء للصدور فهو كالبحر الذي يجود بالخير و الفضل

٨ - ٥ : الحكيم شريف النفس : قال الإمام علي عليه السلام : " الحكماء أشرف الناس أنفسا ، و أكثرهم صبورا ، و أسرعهم عفوا ، و أوسعهم أخلاقا " (٤٥) و من صفات الحكيم شرف النفس ، و الصبر ، و العفو ، و سعة الخلق .

٨ - ٦ : الحكيم محسن لمن أساء إليه : قال الإمام علي عليه السلام : " الحكيم من جازى الإساءة بالإحسان " (٤٦) و من صفات الحكيم أنه يفاجيء المسيء بإحسانه .
٩ - ما ينبغي للحكيم :

٩ - ١ : أن يعاشر من لا يجد من معاشرته بد : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى جعل الله له من ذلك فرجا " (٤٧) فينبغي للحكيم المصاحبة بالمعروف لا المعاشرة بالمنكر .

٩ - ٢ : مداراة من لا يجد من مداراته بد : قال الإمام علي عليه السلام : " ليس الحكيم من لم يدار من لا يجد بدا من مداراته " (٤٨) و على الحكيم مداراة الذي لا بد من مداراته كالأرحام وغيرهم ، وليس عليه إهمال المحتاجين لمساعدته .

٩ - ٣ : عدم الشكوى لغير الرحيم : قال الإمام علي عليه السلام : " ليس بحكيم من شكاه غيره إلى غير رحيم " (٤٩) و على الحكيم عدم الشكوى لغير الله لأن شرط المشتكى إليه اتصافه بالرحمة و المشتكى لغيره ليس حكيما .

٩ - ٤ : عدم الإبتذال لغير الأصدقاء و المحبين : قال الإمام علي عليه السلام : " ليس بحكيم من ابتذل بانبساطه إلى غير حميم " (٥٠) و من ود و مازح و نشر ما كان مطويا لغير المقربين المحبين فهو ليس بحكيم
١٠ : نواذر الحكم :

١٠ - ١ : ينابيع الحكمة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " كونوا ينابيع الحكمة ، مصابيح الهدى ، أحلاس (٥١) البيوت ، سرج الليل ، جدد القلوب ، خلقان اللثياب ، تعرفون من أهل السماء و تخفون في أهل الأرض " (٥٢)

فمن أراد أن يعرف نفسه من أهل الجنة فعليه بجملة أمور أولها تدفق الحكمة من لسانه و اختزان قلبه و عقله بها ، فيهندي الناس به و يستنبرون به ساترا للعيوب و كضياء الليل

١٠ - ٢ : الحكيم صاحب التجربة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " لا حليم إلا ذو عثرة ، و لا حكيم إلا ذو تجربة " (٥٣) و لا تكون الحكمة مالم يتعرض للأخطاء و يعثر أثناء إكتسابه لحكمته و خير الناس من تعلم من عثرات الآخرين و تجاربهم ، فلا بد للحكيم من أن يجرب الحياة و تجربته و تمتحنه بأهوالها حتى تحكمه .

١٠ - ٣ : أثر الوضوء بالحكيم : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " في بيان آثار الوضوء و جزاء عاملها : أول ما يمسه الماء يتباعد عنه الشيطان ، فإذا تمضمض نور الله قلبه و لسانه بالحكمة " (٥٤)

١٠ - ٤ : أصل الحكمة أهل اليمن : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " الإيمان يمانى و الحكمة يمانية " (٥٥)

١ الحكمة : العلم الدال على الله سبحانه و المعرفة به و يكون صاحبه نافذا للبصيرة ، مهذب للنفس ، محق للحق ، صادقا عن إتباع الهوى ، و عن إتباع الباطل .
و فضل الحكمة : تقرب صاحبها لمنازل الأنبياء ، و هي للعقل كاللسان ، و هي للإسلام كالنور ، و تصل بصاحبها لمقامات الملوك ، و لمقامات العلماء ، و هي خير هدية من الله يزرعها في قلوب الحكماء.

١ - ٢ - ٢ : رأس الحكمة : في مناجاة الرب ، و في خشية الخالق ، و في الرفق ، و في مداراة الناس، و في لزوم طاعة الحق ، و إتسام صاحبها بالحلم .
: جوامع الحكمة : إتباع أوامره سبحانه ، و إجتنا نواهيه ، و عدم الإكتراث للدنيا ، و إصلاح السريرة، و إتقان العمل ، و معرفة الإنسان لقره في دنياه و آخرته ، و إختباء الإنسان تحت طيات لسانه.

١١ - خلاصة البحث:

من خلال البحث وصل الباحث للنتائج التالية :

- ١ - ١١ : خصائص العلماء هي : الصمت ، الرفق و اللين ، عدم التكلم إلا في وقت الإفادة ، شرف النفس ، الصبر ، العفة ، سعة الخلق ، الإحسان ، عدم التأمل بالحياة
- ٢ - ١١ : آثار الحكمة في الحكيم : تضعف الشهوة بقوتها ، تصل بصاحبها للعبرة ، تبلغه اليقين ، و تمنعه عن السيئات ، و توصله للعصمة ، و هي نور للقلوب
- ٣ - ١١ : رأس الحكمة في : طاعة الله و خشيته و تقواه وأن يتسم الإنسان بالرفق و بمداراة الناس
- ٤ - ١١ : جوامع الحكم في : إتباع أوامر الله ، إصلاح الإنسان لأمر آخرته ، إصلاحه ما بينه و بين الناس

- 1- **Data Availability Statement:** (The manuscript includes all the data used in the study.)
- 2- **Conflict of Interest Statement:** (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
- 3- **Funding Statement:** This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

١١ - المصادر و المراجع

- ١ - الأمدي ، القاضي ناصح الدين أبي الفتح عبد الواحد بن محمد التميمي ت ٥٥٠ هـ ، غرر الحكم و درر الكلم ، دار الهادي ، بيروت - لبنان : ٦٨٩٦
- ٢ - الألوسي ، شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله الألوسي البغدادي ١٢١٧ - ١٢٧٠ هـ ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثان ، مؤسسة الرسالة
- ٣ - ابن الأثير الجزري ، الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ، النهاية في غريب الحديث و الأثر ، خرج أحاديثه مكتب التبيان للدراسات الإسلامية و تحقيق التراث - داراس الحوزوي - القاهرة
- ٤ - ابن الأثير الجزري ، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد ، فهارس أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتب العلمية ، DKi بيروت - لبنان : ٦ / ٢٣٦ / ٦١٥٦
- ٥ - الإربلي ، العلامة المحقق أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، دار المرتضى : ٣ / ١٣٧
- ٦ - الأمين ، السيد محسن ، أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي ، معدن الجواهر و رياضة الخواطر ، منشورات المكتبة المرتضوية ، طهران - بين الحرمين : ٧٢
- ٧ - البغدادي ، الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب ، تاريخ بغداد أول مدينة السلام ، منشورات محمد بن علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، DKi ، بيروت - لبنان : ١١ / ٢٣٤
- ٨ - البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، السنن الكبرى ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : ١٠ / ١٥٠ / ٢٠١٦٤
- ٩ - البيهقي ، الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ، شعب الإيمان ، دار الكتب العلمية DKi بيروت - لبنان : ٢ / ٢٨٠ / ١٧٦٤
- ١٠ - البرقي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، المحاسن ١ ، تحقيق السيد مهدي الرجائي ، المجمع العالمي لأهل البيت / ٣٥٤ / ٧٥٠
- ١١ - ابن بلبان الفارسي ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، الرسالة العالمية : ٢ / ٧٨ / ٣٦١
- البخاري ، الإمام محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦ هـ ، الأدب المفرد الجامع للأدب النبوية ، دار ابن كثير ، دمشق - بيروت : ١٧٢ / ٥٦٥
- ١٢ - البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، صحيح البخاري ، دار النوادر : ٦ / ٢٦١٢ / ٦٧٢٢
- ١٣ - الترمذي ، الإمام المحدث أبو عيسى بن سورة ت ٢٧٩ هـ ، سنن الترمذي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية DKi بيروت - لبنان : ٤ / ٣٧٩ / ٢٠٣٣
- ١٤ - ترجمة : القعقاع ، يحيى ، القنائة ، إخلاص ، العلم في تجل مفهوم العلم في الإسلام في القرون الوسطى ، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات : ج ٢ ص ٩

- ١٥ - ابن حنبل، الإمام محمد، المسند، ترجمه و صنع فهارسه أحمد محمد شاکر، دار الحديث - القاهرة: ٤ / ١٩ / ١١٠٥٦ و ص ١٣٩ / ١١٦٦١
- ١٦ - الحلبي، الشيخ الجليل حسن بن سليمان، مختصر بصائر الدرجات، انتشارات الرسول المصطفى (ص)، قم - خيابان ارم - بارساز قدس: ١٩٦
- ١٧ - الحاكم النيسابوري، الإمام الحافظ أبو عبد الله، المستدرک علی الصحیحین، دار المعرفة، بيروت - لبنان: ٢ / ٤٥٨ / ٣٥٨٢
- ١٨ - الحراني، الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة، تحف العقول عن آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، دار المرتضى: ٩٧
- ١٩ - الحلبي، الشيخ الزاهد ابن أبي فراس المالكي الأشتري الحلبي ت ٦٠٥ هـ، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، تحقيق و تعليق باسم محمد مال الله الأسدي، مجموعة ورام: ٢ / ٢١٢
- ٢٠ - الحلبي، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر، العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: ٣٢ / ٢٢
- ابن الحسن، محمد، الموطأ عن مالك بن أنس إمام دار الهجرة، تحقيق: د. صفوان داوودي، دار القلم - دمشق: ٢ / ١٠٠٢ / ١
- ٢١ - ابن أبي الحديد المدائني، لأبي حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد شرح نهج البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: ٢٠ / ٣٢٣ / ٧٠٩
- ٢٢ - الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد المالكي الخوارزمي ت ٥٦٨ هـ، المناقب للخوارزمي، تحقيق مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة: ٣٧٣ / ٣٩٢
- ٢٣ - ابن حنبل، الإمام أبو عبد الله محمد الزهد ت ٢٤١ هـ، دار الكتب العلمية محمد علي بيضون، بيروت - لبنان: ١٣٣
- ٢٤ - الدارمي، الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي ١٨١-٢٥٥ هـ، سنن (مسند) الدارمي، تحقيق حسين سليم الداراني، دار المغني - الرياض: ١ / ٣٥٧ / ١٠٦
- ٢٥ - دمشقي، الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، تاريخ دمشق، منشورات دار الكتب العلمية DKi بيروت - لبنان ٤٢ / ٣٨٣
- ٢٦ - الديلمي، الشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن، أعلام الدين في صفات المؤمنين، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث / ٩٣
- ٢٧ - الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي:
- ٢٨ - الريشهري، محمد، موسوعة العقائد الإسلامية، بمساعدة: رضا برنجكاز: ج ٢ / ص ١٠٢ كمال الدين، المعتصم بحبل الله عثمان كمال الدين، رأس الحكمة و يليه أمثال سيدنا علي كرم الله وجهه، ج ٢، ص ٩١

- ٢٩ - الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمر ٤٦٧-٥٣٨ هـ ، ربيع الأبرار و نصوص الأخبار ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٤٥٢ / ٢
- ٣٠ - الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد ت ٥٢٨ ، أساس البلاغة ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : ١٣٨
- ٣١ - السيوطي ، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار ابن حزم : ٣٠٤ / ٥
- ٣٢ - السبزواري ، الشيخ محمد بن محمد ، جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين ، تحقيق علاء آل جعفر ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث : ١٤٣٢ / ٥١١
- ٣٣ - الشافعي ، الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، حلية الأولياء و طبقات الأصفياء ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية DKi بيروت - لبنان : ١ / ١٦٧
- ٣٤ - الشريف الرضي ، أبو الحسن محمد بن الحسن بن موسى الموسوي البغدادي ٣٥١-٤٠٦ هـ ، خصائص الأئمة ، خصائص أمير المؤمنين : ١١٣
- ٣٥ - الصدوق القمي ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بويه ت ٣٨١ هـ ، علل الشرائع ، دار المحجة البيضاء ، : ٩ / ٢٦٠
- ٣٦ - الصدوق ، القمي ، الشيخ الأقدم و المحدث الأكبر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عيون أخبار الرضا ، عيون أخبار الرضا : ١ / ١٠٧ / ٢
- ٣٧ - الصدوق القمي ، رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، من لا يحضره الفقيه ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٤ / ٤١٦ / ٥٩٠٣
- ٣٨ - الصدوق ، الشيخ الجليل الأقدم أو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ت ٣٨١ هـ ، الخصال ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم المشرفة : ٧٤ / ٢٣١
- ٣٩ - الصدوق ، الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، ت ٣٨١ ، حقه علي أكبر الغفاري ، معاني الأخبار ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٣١٣
- ٤٠ - الصادق ، جعفر الصادق عليه السلام ، مصباح الشريعة ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٥٣٥
- ٤١ - الطريحي ، فخر الدين ، مجمع البحرين ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان : ٢ / ١٣١٧
- ٤٢ - الطوسي ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ ، أمالي الطوسي ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٣٨ / ٤٠
- ٤٣ - ابن طاووس ، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، كشف المحجة لثمره المهجة ، تحقيق : الشيخ محمد الحسنون : ٢٢١

- ٤٤ - الطبرسي ، أمين الإسلام أبو علي الفضل الحسن ، مجمع البيان في تفسير القرآن ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت - لبنان : ١٠ / ٧٢٢
- ٤٥ - الطبرسي ، العالم الجليل ثقة الإسلام أبي الفضل علي ، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، منشورات مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت - لبنان : ٢٢٨ / ٣٣٧
- ٤٦ - الطبراني ، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد ٢٦٠ - ٣٦٠ هـ ، المعجم الكبير ، دار الراجعية - الرياض : ٨ / ١٩٩ / ٧٨١٠
- ٤٧ - الطرابلسي الكراچي ، الإمام أبو الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان ت ٤٤٩ هـ ، كنز الفوائد ، دار الأضواء - بيروت : ٢ / ٦٦
- ٤٨ - الطبري ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشعبة المرتضى عليه السلام ، تحقيق جواد القبومي الأصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة : ١٥٧
- ٤٩ - عبده ، محمد ، نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب ، دار البلاغة - بيروت : ح ٩١ و ١٩٧ العاملي ، الشيخ زين الدين ، منية المرید ، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة و النشر و التوزيع : ١٠٥
- ٥٠ - ابن عبد الوهاب ، محمد ، كتاب التوحيد ، دار الخزانة للنشر و التوزيع : ٣٧١ / ١٢
- ٥١ - العاملي ، المحدث الجليل السيد محمد بن محمد بن الحسن الشهير بابن قاسم الحسيني العاملي ، المواعظ العديدة أحاديث و حكم و مواعظ تبدأ بالأحاد و تنتهي بالإثني عشر ، مؤسسة البلاغ - دار سلوني : ٥٩
- ٥٢ - الغزالي ، الإمام حجة الإسلام أبو حامد محمد الغزالي ت ٥٠٥ هـ ، إحياء علوم الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : ٣ / ١٦٤
- ٥٣ - الفيروزآبادي ، العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٧ ، القاموس المحيط ، DKJ دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان
- ٥٤ - الفيومي ، الشيخ العلامة أبي العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ ت ٧٧٠ هـ ، دار الرسالة العالمية :
- ٥٥ - القرطبي ، الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر القرطبي ، جامع بيان العلم و فضله ، إعتنى به : ماهر محلاوي و حسن شبلي : ١ / ٢٢
- ٥٦ - ابن قيم الجوزية ، الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ، مدارج السالكين بين منازل ((إياك نعبد و إياك نستعين)) ، دار الكتاب العربي
- ٥٧ - القمي الحميري ، لأبي العباس عبد الله بن جعفر ، قرب الإسناد ، إصدار مكتبة نينوى الحديثة ، طهران ناصر خسرو مروى : ٣٤ / ١١٢
- ٥٨ - القمي ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ت ٣٨١ ، الأمالي للصدوق ، منشورات مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت - لبنان : ٦٤٧ / ٨٧٨ و ص ٣٧٩ / ٤٨٢

- ٥٩ - القمي ، الشيخ الأجل الأجد ابى محمد جعفر بن أحمد بن علي ، جامع الأحاديث ، كتابفروشي اسلامية تهران
- ٦٠ - القرطبي ، الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر ، جامع بيان العلم و فضله ، مؤسسة الرسالة ناشرون : ٦١ / ١
- ٦١ - القضاءي ، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة ، مسند الشهاب ، دار الرسالة العالمية : ٢٤٠ / ١٦٨ / ١
- ٦٢ - ابن كثير القرشي دمشقي ، الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ت ٧٠١ هـ ، قصص الأنبياء ، مؤسسة الريان - دار ابن حزم : ٢٣٨ / ١٩٠
- ٦٣ - الكوفي ، الثقة أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، الجعفرات لإسماعيل بن موسى بن جعفر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات : ٢٣٦
- ٦٤ - الكليني ، ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي ، الكافي ، تحقيق قسم إحياء التراث - مركز بحوث دار الحديث : ٣ / ٤٦ / ٢
- ٦٥ - الليثي الواسطي ، علي بن محمد عيون الحكم و المواعظ : ح ١٢٦
- المازندراني ، أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني ، مناقب آل أبي طالب ، دار الأضواء : ٢٤٧ / ٢
- ٦٦ - ابن ماجة ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني ٢٠٩ - ٢٧٣ هـ ، سنن ابن ماجة ، دار السلام للنشر و التوزيع - الرياض : ٢ / ١٤٠٧ / ٤٢٠٨
- ٦٧ - المجلسي ، محمد باقر (١٤٠٣ هـ) بحار الأنوار ، مؤسسة الوفاء ، بيروت : ج ٣٨ ص ٢٠٣
- ابن المبارك المروزي ، الإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك ت ١٨١ هـ ، الزهد و الرقائق ، دار المعارج الدولية للنشر : ٤٨٧
- ٦٨ - المفيد ، الإمام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ، الإختصاص ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٣٣٥
- ٦٩ - المفيد ، الإمام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ت ٤١٣ هـ ، الأمالي المفيد ، منشورات شركة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : ٣ / ٢٧٧
- ٧٠ - المدرسي ، هادي ، معجم حكم الإمام علي ، دار المحجة البيضاء :
- ٧١ - مسلم ، الأمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، دار السلام للنشر و التوزيع - الرياض : ١ / ٥٥٩ / ٨١٦
- ٧٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، خرج احاديثه مكتب التبيان ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ٢٠١٦ م : ج ٥ / ص ١٨١ / ح ٢١٦١٨
- ٧٣ - النيسابوري ، محمد بن الفتل ، روضة الواعظين ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان : روضة الواعظين : ١٥٢ / ٣٣٣٨

- ٧٤ - النووي - الإمام محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف ، شرح صحيح مسلم ، دار ابن رجب - دار الفوائد ،
٧٥ - الهروي ، أبو إسماعيل ، منازل السائرين إلى الحق المبين ت ٤٨١ هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان
٧٦ - الهندي ، العلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين ت ٩٧٥ هـ ، كنز العمال في سنن الأ أقوال و الأفعال ، دار الكتب العلمية ، DKiبيروت - لبنان : ٣ / ٣٤٩ / ٦٨٨٠

الهوامش

- (^١) من جمح الفرس / إذا جرى جريا غالبا و غلب فارسه و اعتره (لسان العرب : ٤٢٦ / ٢)
(^٢) القاموس المحيط للفيروي أبيادي : ص ١٤١٥ ، لسان العرب لابن منظور : ١٤٣ / ١٢ ، مختار الصحاح للرازي ، ص ٦٢ ، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : ١١٩ / ١ ، المصباح المنير للفيومي : ١ / ١٤٥ :
(^٣) منازل السائرين للهروي : ص ٧٨
(^٤) مدارج السالكين لابن القيم : ٤٤٩ / ٢
(^٥) شرح النووي على مسلم : ٣٣ / ٢
(^٦) روح المعاني للالوسي : ٤١ / ٣
(^٧) الروايات المرقمة : ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ .
(^٨) فرهنك معارف إسلامي (بالفارسية) ٧٥٥ / ٢ .
(^٩) الإسراء : ٣٩
(^{١٠}) آل عمران : ١٦٤
(^{١١}) ينظر : رأس الحكمة : ج ٢ ، ص ٩١
(^{١٢}) ينظر : تحقيق في معنى العلم : ج ٢ ص ٩
(^{١٣}) فاطر : ٢٨
(^{١٤}) ينظر : موسوعة العقائد الإسلامية ج ٢ ، ص ٩١ ح ١٦٢٢
(^{١٥}) النساء : ٧٧
(^{١٦}) البقرة : ٢٦٩
(^{١٧}) كنز العمال : ١١٧ / ١٦
(^{١٨}) معاني الأخبار : ٣١٣
(^{١٩}) الكافي : ٤٦ / ٢ / ٣ ، بشارة المصطفى : ١٥٧
(^{٢٠}) حلية الأولياء : ١٧٣ / ٦
(^{٢١}) جامع الحديث للقمي : ٧٢ ، الزهد لابن حنبل : ١٣١ ، البداية و النهاية : ١٢٧ / ٢

- (٢٢) صحيح البخاري: ٦ / ٢٦١٢ / ٦٧٢٢ ، صحيح مسلم : ١ / ٥٥٩ / ٨١٦ ، سنن ابن ماجة : ٢ / ١٤٠٧ / ٤٢٠٨ ، مسند ابن حنبل : ٢ / ٢٩ / ٣٦٥١ و ص ١٢٥ / ٤١٠٩ ، السنن الكبرى : ١٠ / ١٥٠ / ٢٠١٦٤ ، كنز العمال : ٦ / ٣٥٩ / ١٦٠٥٠
- (٢٣) شعب الإيمان : ٢ / ٢٨٠ / ١٧٦٤ ، جامع بيان العلم و فضله : ١ / ٦١ ، كنز العمال : ١٠ / ١٧٢ / ٢٨٨٩٢ ، منية المرید : ١٠٥ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ٢١٢ ، بحار الأنوار ٢ / ٢٥ / ٨٨ ، سنن الدارمي : ١ / ١٠٦ / ٣٥٧
- (٢٤) جامع بيان العلم و فضله : ١ / ٢٢ ، تاريخ دمشق : ١٧ / ٦٣ / ٤٠٣٩ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ٢١٢
- (٢٥) غرر الحكم : ح ٧٢٠٥
- (٢٦) عيون الحكم و المواعظ : ٧٥ / ١٨١٠
- (٢٧) الكافي : ٢ / ٥٠ / ١ ، الخصال : ٢٣١ / ٧٤ / ٢٧٧ / ٣ ، الأمالي للطوسي : ٣٨ / ٤٠ ، تحف العقول : ١٦٥ ، روضة الواعظين : ٥٢ ، بحار الأنوار : ٦٨ / ٣٥١ / ١٩
- (٢٨) عيون الحكم و المواعظ : ٤٠٣ / ٦٨٠٧
- (٢٩) غرر الحكم : ح ٦٧١٢
- (٣٠) غرر الحكم : ح ١٢
- (٣١) من لا يحضره الفقيه : ٤ / ٤٠٢ / ٥٨٦٨ ، الأمالي للصدوق : ٥٧٦ / ٧٨٨ ، بحار الأنوار : ٧٤ / ٨ / ١١٤
- (٣٢) حلية الأولياء : ٢ / ٣٨٦ ، مسند الشهاب : ١ / ٥٩ / ٤١ ، الفردوس : ٢ / ١٩٣ / ٢٩٦٤ ، كنز العمال : ٣ / ١٤١ / ٥٨٧٢
- (٣٣) سعد السعود : ٣٩ ، بحار الأنوار : ١١ / ٢٨٣ / ١١
- (٣٤) الفردوس : ٢ / ٧١ / ٢٤٠٣ ، تحف العقول : ٥١٢ و ٢٣٢
- (٣٥) مسند الشهاب : ١ / ٦٥ / ٥١ ، الفردوس : ٢ / ٢٨٠ / ٣٢٩٨ ، كنز العمال : ٣ / ٥١ / ٥٤٤٤ ، عوالي اللآلي : ١ / ٣٧١ / ٧٩ ، بحار الأنوار : ٧٥ / ٣٥٢ / ٦٢
- (٣٦) غرر الحكم / ٥٢٥٢
- (٣٧) الفردوس : ٣ / ٢٧٥ / ٤٨٢٥
- (٣٨) عدة الداعي : ٢١٦ ، نهج البلاغة ح ٨٩ ، المحاسن : ١ / ٩٧ / ٦٤ ، بحار الأنوار : ٧١ / ٣٦٧ / ١٧ ، الفردوس : ٣ / ٥٨١ / ٥٨١٩
- (٣٩) من لا يحضره الفقيه : ٤ / ٣٩٦ / ٥٨٤٥ ، الكافي : ٨ / ٣٠٧ / ٤٧٧ ، الخصال : ١٢٩ / ١٣٣ ، ثواب الأعمال : ف ٢١٦ / ١ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٦٣ ، بحار الأنوار ٧١ / ١٨١ / ٣٦ ، الجعفریات : ٢٣٦ ، أعلام الدين : ٣٣٤
- (٤٠) الخصال : ٤٢٠ / ١٤ ، روضة الواعظين : ١٢٣ ، بحار الأنوار : ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣
- (٤١)
- (٤٢) غرر الحكم : ٧٢٢٣

- (٤٣) تحف العقول : ٤٨٩ ، نهج البلاغة : ح ٤١ ، بحار الأنوار : ٧١ / ٣١٢ / ١١ ، المناقب للخوارزمي : ٣٧٦ / ٣٩٥
- (٤٤) غرر الحكم : ١٥٢٥
- (٤٥) موسوعة العقائد الإسلامية – محمد الريشهري : ج ٢ / ص ١٠٢
- (٤٦) غرر الحكم : ح ١٦٩٨
- (٤٧) شعب الإيمان : ٦ / ٢٦٧ / ٨١٠٤ ، أسد الغابة : ٦ / ٢٣٦ / ٦١٥٦ ، كنز العمال : ٩ / ٢٧ / ٢٤٧٦١
- (٤٨) تحف العقول : ٢١٨ ، بحار الأنوار : ٧٨ / ٥٧ / ١٢١
- (٤٩) غرر الحكم : ح ٧٤٦٧ .
- (٥٠) عيون الحكم و المواعظ : ٤١١ / ٦٩٩٥
- (٥١) جمع حلس و هو مسح يبسط في البيت و تجلب به الدابة ، و من المجاز كن حلس بيتك ، أي إلزمه أساس البلاغة : (١٣٨)
- (٥٢) منية المرید : ١٣٥ ، بحار الأنوار : ٢ / ٣٨ / ٦٠ ، سنن الدارمي : ١ / ٨٥ / ٢٦٠
- (٥٣) سنن الترمذي : ٤ / ٣٧٩ / ٢٠٣٣ ، الأدب المفرد : ١٧٢ / ٥٦٥ ، سنن ابن حنبل : ٤ / ١٩ / ١١٠٥٦ او ص ١٣٩ / ١١٦٦١ ، المستدرک علی الصحیحین : ٤ / ٣٢٦ / ٧٧٩٩ ، صحیح ابن حبان : ١ / ٤٢١ / ١٩٣ ، تاریخ بغداد : ٤ / ٣٠١ ، حلیة الأولیاء : ٨ / ٣٢٤ ، مسند الشهاب : ٢ / ٣٧ / ٨٣٤ ، كنز العمال : ٣ / ١٣١ / ٥٨٢٧
- (٥٤) الأمالي للصدوق : ٢٥٨ / ٢٧٩ ، الإختصاص : ٣٦ ، روضة الواعظین : ٣٣٥ ، بحار الأنوار : ٩ / ٢٩٧ / ٥ .
- (٥٥) الكافي : ٨ / ٧٠ / ٢٧ بحار الأنوار : ٢٢ / ١٣٦ / ١٢٠ ، صحیح البخاري : ٣ / ١٢٨٩ / ٣٣٠٨ ، صحیح مسلم : ١ / ٧٣ ، مسند ابن حنبل : ٣ / ٧٠ / ٧٥٠٨ و ص ٩٧ / ٧٦٥٦ ، تاریخ بغداد : ١٢ / ١٩٤ ، كنز العمال : ١٢ / ٥٠ / ٣٣٩٥٢ .